

## الأصول الثلاثة عند التكفيريin والرد عليها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله لقد ذكرت بالامس في الدوادمي مسألة ابدي الاخوان اهتمامهم بها اهتماما عظيما وكثر سؤالهم عنها ولله الحمد - 00:00:00  
ما يدل على انهم فهموها واذالت عندهم اشكالات كثيرة ما هذه المسألة؟ هي مسألة الاخطاء العظيمة التي وقع فيها التكفيريون  
الذين يشكون عصا وحدة المسلمين ويشكون عصاهم ويفرقون كلمتهم هؤلاء التكفيريون وقعوا في ثلاثة اخطاء عظيمة جدا. لابد من  
الحذر والتحذير منها. وتنبيه الامة عليها - 00:00:23

هذه الاخطاء اذا سلم الانسان منها فانه سيسلم من شر عظيم لا يعلم به الا الله عز وجل يسلم الانسان من دماء الناس لأن من وقع  
وتخوض في الدماء انما سبب وقوعه هو اخلاله بواحدة من هذه الاصول الثلاثة - 00:00:55  
او خطأ في فهمه. وسيسلم الانسان من استباحة ديار المسلمين واستباحة اموالهم واستباحة اعراضهم كل ما ترونوه من التكبير سببه  
الوقوع في هذه المخالفات الثلاث وهي تكسر مذهب التكفيريin اذا ناقشك التكفيريون في هذه المسائل فانك اذا كنت  
على علم ودرية - 00:01:18

بما فانك ستكسر مذهبهم ان شاء الله تعالى. ولو ان تكفيريا صحت في ذهنك هذه الاصول الثلاثة صحت في ذهنك هذه الاصول  
السنوية السلفية ثلاثة والله لخرج من مذهب التكفيريin الى مذهب اهل السنة والجماعة ولصار سنينا - 00:01:45  
اذا اقتنع واما اذا كبر وعاند فليس للمتكبرين علاج. الا ان ندعوا الله عز وجل ان يشرح صدورهم لقبول الحق. والا لنا الا مجرد  
هداية الدلالة والارشاد لا التوفيق والالهام - 00:02:05

فان قلت وما هذه الاخطاء الثلاثة التي وقع فيه تكفيريون وما صوابها على منهج اهل السنة والجماعة؟ فاقول الخطأ الاول اعتقاد  
وجود التلازم الذاتي بين الحكم على الفعل والفاعل اعتقاد وجود التلازم الذاتي في الحكم على الفعل والفاعل. فاي شيء نحكم به  
على الفعل فاننا نحكم به على فاعله - 00:02:21

من غير فصل بين الحكمين بالنظر في شيء اخر لا ننظر الى فاصل او واسطة بين حكم الفعل وحكم الفاعل. هذا عند الخوارج  
التكفيريin. يقول ما في فاصل فمن وقع في الكفر فمباشرة يكفر. ومن وقع في البدعة فمباشرة يبدع. ومن وقع في - 00:02:52  
فسقى فمباشرة يفسق. ومن وقع في امر يلعن فاعله فمباشرة يستحق اللعنة. من غير فصل بين الفعل والفاعل. هذا التلازم الذاتي  
اصل من اصول مذهب الخوارج اصل من اصول مذهب التكفيريin الخوارج - 00:03:17

اصل من اصول مذهب التكفيريin الخوارج يا حاتم فان قلت وما صوابه؟ اقول الصواب هو ما تقرر في قواعد اهل السنة والجماعة.  
من ان التكبير بالوصف العام لا يستلزم تكبير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. وقولنا بالوصف العام اي تكبير -  
00:03:40

فعل وقولنا تكبير المعين اي تكبير الفاعل اذا ليس هناك تلازم عند اهل السنة بين الحكم على الفعل والحكم على فاعله بل هناك  
فاصل بينهما لابد من من التأكد من وجوده اولا. اذا كانت اذا كان هذا الفاصل موجودا - 00:04:05  
فاننا حينئذ نقل الحكم من الفعل الى فاعله. اذا كانت هذه الواسطة او الفاصل غير موجود فحين اذ يبقى الحكم مقصورا على الفعل  
ولا يجوز تعديته الى فاعله. اذا اهل السنة يفرقون بين الحكم الذي يطلقونه على الفعل - 00:04:30  
والحكم الذي يطلقونه على الفاعل ولا يجعلون بينهما تلازم. اذ قد يكون فعلك كفرا ولست بكافر قد يكون فعلك بدعة ولست بمبتدع.

قد يكون فعلك اثما ولست باثم. وفسقا ولست بفاسق. فإذا - 00:04:52

قد يختلف الحكم على الفاعل عند اهل السنة والجماعة واما الخوارج فابدا لا يختلف حكم الفعل عن حكم الفاعل عن فعله. فاي حكم عند الخوارج اطلاقته على الفعل فانك مباشرة - 00:05:12

تطلقه على فاعله. اما عند اهل السنة فلا بل ينظرون الى الفعل مجرد عن فاعله. ثم يعطونه حكما على ما تقرر في ادلة الكتاب والسنة يا عبد المجيد. معي ولا لا - 00:05:30

فإذا كانت الأدلة تدل على أن الفعل كفر حكموا عليه اي على الفعل بأنه كفر. وإذا كانت الأدلة تدل على انه وفسق او بدعة او اثم حكموا عليه بما تقتضيه الأدلة - 00:05:45

واما فاعله فانهم لا يتجرأون بنقل الحكم من الفعل الى الفاعل الا بعد المرور على محطات لابد من التأكد من وجودها وهي محطات ثبوت الشروط وانتفاء المانع فيذهبون الى المحطة الاولى وهي العقل - 00:06:03

فإذا لا يجوز ان نكفر مباشرة الا بعد الا تأكيد من من ثبوت الشروط وانتفاء المانع واول هذه شروط العقل وضد العقل الجنون.

فالعقل شرط والجنون وبناء على اشتراط هذا الشرط فلا يجوز لنا ان نكفر الانسان الذي يفعل الكفر اذا كان مجنونا - 00:06:23

اذا فعل الجنون شيئا مما يوجب الكفر فان فعله كفر ولكن هو ليس بكافر لفوات شرط وهو العقل ووجود مانع وهو الجنون. وقد اجمع العلماء على ان المجنونة مرفوعة عنه التكاليف. فلا تصح اقواله ولا عقوبته ولا فسخه ولا تصرفاته - 00:06:55

وعمده خطأ هذا باجماع اهل العلم رحهم الله تعالى. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في سنن أبي داود بسند جيد وصححه ابن حبان رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يعقل - 00:07:15

فإن كان الذي فعل الكفر عاقلاً. إذا تأكينا من وجود المحطة الأولى وانتفاء مانعها. فننتقل مباشرة إلى المحطة الثانية وهي محطة البلوغ. وضد البلوغ الصغر. فالبلوغ شرط والصغر مانع. وبناء على اشتراط هذا الشرط. فلو ان الذي فعل الكفر لا يزال صغيرا

لما يبلغ بعد - 00:07:36

فإنه لا يجوز لاحد ان يحكم عليه بالكفر. فإذا فعل الصغير كفرا ففعله كفر لكن هو ليس بكافر لفوات شرط الذي هو البلوغ ووجود مانع والذي هو الصغر. وعلى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وعن الصغير حتى يبلغ - 00:08:06

فإذا كان الذي فعل الكفر عاقلاً لغا فاننا ننتقل للتأكد من وجود المحطة الثالثة وهي محطة الاختيار والارادة وضد الارادة الاكره.

فالارادة شرط والاكره مانع وبناء على اشتراط هذا الشرط فلو ان الذي فعل الكفر كان مكرهاً فانه لا يجوز لنا ان نعدي - 00:08:26

حكم فعله اليه لفوات شرط وهو الارادة والاختيار ووجود مانع وهو الاكره. وعلى ذلك قول الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان - 00:09:05

فإذا كان الذي فعل الكفر عاقلاً بالغاً فلننتقل بعد ذلك إلى التأكيد من وجود المحطة الرابعة. وهي العلم. وضد العلم الجهل فالعلم شرط والجهل مانع وبناء على اشتراط هذا الشرط. فإذا كان الذي فعل الكفر عاقلاً - 00:09:26

كان جاهلاً ومثله يجهل فلا يجوز لنا ان نعدي حكم فعله الكفري اليه لأن ثمة شرط قد فات. وهو العلم. وثمة مانع قد وجد وهو الجهل.

وقد اذ قال الله عز وجل وما كنا معدين حتى نبعث ارسولاً؟ وقال الله عز وجل لاذركم به ومن - 00:10:03

بلغ فمن لم يبلغه هذا القرآن لم تقم عليه الحجة الرسالية التي يكفر من خالفها في امر يوجب كفره فإذا كان الذي فعل الكفر عاقلاً تراني اهدي شوي ابغاكم تتكلمون - 00:10:33

عاقلاً بالغاً. مختاراً عالماً فلننتقل بعد ذلك للمحطة الخامسة. وهيقصد يعني ان يفعل الكفر قاصداً لفعله. وضد القصد الخطأ. فالقصد

شرط والخطأ مانع وبناء على اشتراط هذا الشرط فإذا كان الذي فعل الكفر كان مخطئاً لا يقصد حقيقة الكفر. ولكن - 00:10:57

سبق لسانه فقال الكفر او فعل شيئاً هو كفر في ذاته لكنه لا يقصد عينه فلا يجوز لنا ان نعدي حكم فعله الكفري اليه بفوات شرط وهو وجود مانع وهو الخطأ. وعلى ذلك قوله النبي صلى الله تبارك وتعالى ربنا - 00:11:42

لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس والذي رواه ابن وصححه ابن حبان ان الله تبارك

وتعالى وضع عن امة خطأ الخطأ والنسيان وما السكر هو - 00:12:12

عليه وفي الصحيحين من حديث ابي حمزة انس في قصة الرجل الذي خرج في برية فانفلت منه دابته وعليها طعامه وشرابه. قال في اخر الحديث من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك - 00:12:34

هذه الكلمة في حد ذاتها كفر ام ليست بكفر؟ الجواب بل هي كفر لكن هل قائلها كفر؟ الجواب لا. فان قلت ولم؟ اقول لفوات شرط وهو القصد. وجود ما وهو الخطأ وقد اعتذر لقائلها ارحم الخلق بالخلق - 00:12:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اخطأ من شدة الفرح فان كان الذي فعل الكفر انا ترى اكررها ابغاكم تحفظونها فان كان الذي فعل الكفر عاقلا. بالغا مختارا عالما قاصدا ف منتقل بعد ذلك - 00:13:25

للمحطة الاخيرة السادسة وهي عدم التأويل والشبهة عدم التأويل فاذا كان الذي فعل الكفر فعله حال كونه لا يعلم بأنه كفر بسبب وجود التأويل عنده او الشبهة التي حجبت عنه حقيقة حكم هذا الفعل. فلا يجوز لنا ان نبادره بالتكفير حتى - 00:14:00 تأويله ونكتسب شبهته ونقيم عليه الحجة لأن التأويل مانع من موانع التكفير فاذا كان الذي فعل الكفر متاؤلا او عنده شبهة فلا يجوز لنا ان نعدي حكم فعله في التكفيري اليه - 00:14:30

لم؟ لفوات شرط وهو عدم التأويل. وجود مانع وهو وجود التأويل وهذا الشرط الاخير هو اوسع الشروط التي عاذر بها اهل السنة والجماعة من خالفهم من اهل البدع فمثى ما وجد اهل السنة والجماعة عذرا للمخالفين. حتى لا ينطبق عليه حكم فعله فان اغلى السنّة - 00:14:53

يحبون ان يخطئوا ولا يكفروا. ما داموا يجدون للتخطئة وعدم التكفير سبيلا لأن اغلى السنّة رحم الله امواتهم وثبت احيائهم لا يرون التكfir غنية يتتسابق اليها ولا فتل عضلات وانما يرون حكمها غليظا من احكام الشرع له تبعاته الخطيرة. على من انطبق عليه وعلى من وراءه من زوجته واولاده - 00:15:26

فهم يتقوون الله عز وجل اعظم التقوى في اصدار هذا الحكم على شخص بعينه. فلذلك تجد انهم يقررون دائمًا اننا نخطئ ولا نكفر وان طلب العذر عندنا مقدم على الحكم - 00:15:57

على المعين وان من ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز اخراجه عن دائرة الاسلام الا بيقين. لما قرر اهل السنّة ذلك تلك الظوابط والشروط الغليظة بايتها وسموها ظوابط تكثير المعين. والفوا فيها المؤلفات - 00:16:17

لم؟ لأن هذا الحكم غليظ وشديد. فليس بالامر السهل ان يتغوغ الانسان في تكثير المعين هكذا وكأنه يهفها وكأنما هف ذبابا عن انه او كأنه شرب شربة ماء. فلا ينبغي ان يستسهل قلبك التكثير - 00:16:37

ولا ان تستسيغ نفسك هذا الباب الا بعد التي والتي والنظر والتأمل والتثبت والتحري العظيم الذي تبرأ ساحتك امام الله اذا سألك لما اخرجت هذا من دائرة الاسلام فان المتقرر عند العلماء ان اخراج رجل من دائرة الكفر الى الى الاسلام مبناه على التسامح والتساهل - 00:16:57

وما اخراج انسان من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر فمبناه على التجديد والتغليظ والاغلاق ولذلك تجد ان الفقهاء والعلماء واهل السنّة سهلو في احكام دخول الكافر للإسلام وتتجدهم غلظوا في اخراج المسلم من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر. قالوا لم؟ قالوا لأننا اذا اخرجناه من - 00:17:23

دائرة الكفر الى دائرة الاسلام فقد اخرجناه من دائرة الغضب الى دائرة الرضا ورحمة الله عز وجل ورضاه تسبيق غضبه. هذا يتتوافق مع المقصود الشرعي واما اذا اخرجنا العبد من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر فنكون بذلك قد اخرجناه من دائرة الرحمة والرضا الى - 00:17:52

خير الغضب والسطح وهذا غير متواافق مع مراد الله عز وجل ولذلك سهلو في الاول لتوافقه مع مراد الله وغلظوا في الثاني لمخالفته لمراد الله. الا ترى ان الرجل الذي قال لاسامة اسلمت لله في هذا - 00:18:15

موطن المعلوم لديكم امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يكف عنه وغلظ على اسامة ان شك في هذه الكلمة وفي دخول الرجل في

الاسلام مع ان ظاهر احوال هذا الرجل انه ما قالها الا خوفا من السيف والقتل. لكن كل هذه الاعتبارات لا - 00:18:37

ينبغي ان تلغي هذه الكلمة. اذا دخوله في الاسلام فيه شك لكن حتى مع وجود الشك ادخله يا رجل خله يجيئنا حياء الله لا ينبغي لك ان تعتمدي عليه لكن اخراج مسلم عن دائرة الاسلام بمجرد الظنون والخيالات والاوهم والشكوك. او يقبله ؟ الله ؟ الجواب لا. اذا قبل الاول ولم يقبل - 00:18:57

بل الثاني انتم معي ولا لا وذلك الرجل الذي قال الذي قال المقداد فيه ارأيت يا رسول الله ؟ ان لقيت رجلا من الكفار فقتلني قتلني قصدي فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال لا تقتله - 00:19:20

قلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قالها بعد ان قطعها افاقتله ؟ قال لا تقتله فان قتلتة فانت بمنزلتك قبل ان تقتله. يعني هو بمنزلتك. قبل ان تقدم على هذا الجرم العظيم وهو قتله. وانت - 00:19:46

بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال. يعني قبل ان يسلم. وهذا من احاديث الوعيد التي تجري بلا تأويل ولا تفسير فتفسيرها وتأويلها حكايتها. لانها متى ما فسرت ضعف التهديد والتغليظ بها - 00:20:06

مع انا يغلب على ظننا انه ما قال اسلمت لله الا خوفا من ان تقطع يده او تقتل. لكن كل هذه الاحتمالات لا ينبغي ان ينظر لها بعين الاعتبار بل الذي ينظر اليه هو انه قال اسلمت لله. تعال حياك الله للإسلام. طيب اوليس اسلامه مدخولا مشكوكا فيه - 00:20:26  
الجواب بلى ولكن حتى ولو كان كذلك. لاننا ستنقله من دائرة الكفر الى دائرة الاسلام اي من دائرة الغضب والسخط والنار والعذاب الابدي الى دائرة الرحمة ودائرة الرضا ودائرة الجنة - 00:20:46

يا خي خلك رحيم بالناس ارحم الناس. الناس يحتاجون الى رحمة يا رجل يقول الله عز وجل وما ارسلناك الا ايض ؟ الا عقوبة على العالمين الا غضبا ولعنة على العالمين اعوذ بالله. بعض الناس قلب الاية - 00:21:02

جعل رسالة النبي عليه الصلاة والسلام غضبا ونقطة وعداها حتى صار الناس يتمنون ان ان ما في الاسلام اصلا بسبب سوء افعال هذا الرجل وتصرفاته واقواله التي شوه بها صورة اهل الدين والخير بل شوه بها صورة الاسلام. وكم من - 00:21:18

انسان ليس همه الا ان يخرج من دائرة الاسلام. وليس ان يدخل فقط. بعض الناس همه من يوم يصبح الى ان يمسي وهو كيف يخرج بس من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر ولكن لم يدخل من دائرة الكفر الى دائرة الاسلام من من طريقه ولا من قبله ولا رجل واحد. اذا هذا شيطان - 00:21:37

في مسالخ انسان لان وظيفة الشيطان مذ طرده الله من الجنة وظيفته ماذا ؟ الاخراج النهيبي يخرج الناس من الطاعة الى المعصية ومن الاسلام الى الكفر ومن الرضا الى الغضب. هذه وظيفة الشيطان. في احد اسلم على يد الشيطان يوم من الايام ؟ الشيطان قاعده الى ان - 00:21:57

قم الساعة الى ان يموت وهو كيف يخرج ؟ فبعض الناس تخرج من مدرسة ابليس. عاش في اكثر من عشرين او ثلاثين سنة ولم يسلم احد على يديه بل لم يهتدى احد من المسلمين الضالين على يده. لكن كم اخرج - 00:22:17

من المسلمين عند دائرة الاسلام وكم صار منفرا عن دائرة الاسلام ؟ اعداد كثيرة وغفيرة. لا يحصيهم الا الله عز وجل ارحموا الناس ارحموا الناس. الناس يحتاجون الى من يأخذوا باليديهم. الناس يحتاجون الى من يكشف دموعهم - 00:22:37

الناس يا طلبة العلم يحتاجون الى من يطبّب عليهم بيده حتى يرغبهم في الاسلام. يرغبهم في الرحمة يرغبهم في ترك هذه المستنقعات القدرة سواء كفرا او معصية او شركا. الناس اذا رأوا منك يا طالب العلم حسن الاخلاق حسن الابتسامة حسن الرحمة حسن الشفقة النظرة - 00:22:55

المشفقة. الكلمة الطيبة النظرة الحانية. النظرة الهدائة الوادعة التي تنبئ عن كبير شفقة في قلبك عليه. والله يسيرون بين يديك. تكون انت سببا لانقادهم من غضب الله الى رحمته سببا لانقادهم من الخلود الابدي في النار الى جنة عرضها السماوات والارض. ارحموا الناس يا طلبة العلم - 00:23:15

ترى المذاهب الوعيدية من المعتزلة والتكفيرييin والخوارج هذه ما بنيت على الغضب التنفير والتعسir بشرروا يا طلبة العلم بشرروا بشرروا الناس ولا تنفروهم ويسلروهم ولا تعسروه - 00:23:34

ولا تعسروا عليه. هذى رسالتنا التي ندين الله عز وجل بها يا طلبة العلم لا تنقلون على الناس. لا تنقلون على الناس ارحموهم رحمة الله. الناس والله يحتاجون الى رحمة ارحموهم رحمة الله - 00:23:55

لابد ان نحن على الناس وان نعطف عليهم وان ننظر لهم بعين الرحمة هذه هي النظرة التي امرنا الله عز وجل بها الرحمة التي دفعت النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر حياة ابي طالب يأتيه - 00:24:08

مع كثرة صوارفه واشغاله الدعوية والتبوية تلك الرحمة التي حملته ان يزور ذلك الغلام اليهودي في اواخر في اواخر حياته. هذى الرحمة اللي نبيها هذه الرحمة التي نريدها تلك الرحمة التي انزلت دمعة من عينه صلى الله عليه وسلم لما رأى نفس الغلام تقعقع - 00:24:24

تريد ان تخرج النفس تضرب ابواب الصدر تريد ان تخرج فبكى النبي عليه الصلاة والسلام وقال وقال له احد الصحابة وهو عبد الرحمن بن عوف او تبكي وانت رسول الله قال انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء. يا رجل نرى السيف الان على رؤوس الصغار. ونرى المباني - 00:24:45

تهادم على الصغار والكبار والرضع. صور والله تبكي لها العيون وتتصجر لها القلوب. اي قلوب تصنع ذلك بهؤلاء الاطفال اين الرحمة من قلوب هؤلاء الغليظين الاشداء المجرمين بعين الرحمة اين الرحمة في هذا الطفل الذي يبكي؟ اين الرحمة بهذه الام التي ترضع جنبيها ثم يندم عليها البيت؟ وبين الرحمة؟ ولا تزال الطائرات - 00:25:08

ولا يزال البراميل تنزل وبين الرحمة؟ هذا يعبر عن دين هكذا يخرج الاسلام هكذا يصور يصور الاسلام هو الذي جعل الناس ينفرون من الدين بهذه الطريقة - 00:25:38

ولذلك هذا خطأ عظيم جدا وقع فيه الخوارج. وهو وجود وهو اعتقاد التلازم الذاتي. اعتقاد التلازم الذاتي بين الحكم على الفعل والحكم على فاحذروه اني لكم نذير من الوقوع في شيء من من من هذه الحفرة العظيمة التي - 00:25:55

فيها الخوارج والتكفيريون من اعتقاد هذا التنازل هذه كفيلة هذه القاعدة كفيلة با ان تهدم ثلت مذهب التكفيريin والخوارج فاذا التكفير ينظر فيه الى امرين لتفجير الفعل وتفجير الفاعل. فاول شيء تحكم به تكثير - 00:26:15

بالفعل وننتظر بتفجير الفاعل حتى نتأكد من ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. فاذا كان الذي فعل الكفر عاقلا بالغا مريدا عالما قاصدا غير متأنل فقد كفر فقد كفر الان لك الحق ان تكفره - 00:26:37

اما الخوارج في يريدون ان يسلكوا طريق الخدمة السريع دائمآ. ما عند الخوارج وقت يتثبتون من وجود الشروط وانتفاء الموانع. تبكي تأخرنا بعد شهرين ثلاثة ونقدر نتأكد عطنا بس كفر على طول روحه بس - 00:27:07

مبنى اللي قال لك شروط انت؟ فموانع هذه القاعدة بدعة كما يقوله من يعبر عن مذهبهم فاذا سلمك الله بتوفيقه وحسن منته من هذا الخطأ دونك الخطأ الثاني ايضا - 00:27:21

دونك الخطأ الثاني ونحن نقول هذه الاخطاء ونكررها مع اني قلتها بالامس لكن من باب نشر هذا العلم حتى تكون تلك المعلومات مما يعلم من الدين بالضرورة عند الجميع. حتى لا تكون بيئتنا ارضا صالحة لان يغرس فيها تكثيري او او تفجيري او خارجي - 00:27:38  
لابد ان ان ينشر هذا العلم عند الصغار والكبار والخطباء يتكلمون به. عشان يصبر من العلم العام. لانا ندور بين مصلحة الدفع او الرفع الدفع تلقيح تلقيح الافهام حتى لا يزرع فيها شيء من ذلك - 00:27:58

الرفع معالجة من وقع في شيء من هذه الشبهات وسعي الى عافيته وشفاء عقله من هذه الافكار التي ستدمي المجتمع. وتهلك الاخضر واليابس والحرث والنسل الخطأ الثاني الذي وقع فيه التكفيريون الخوارج - 00:28:17

الزامه بنتائج الالزام بنتائج التكثيري الاجتهادي الالزام بنتائج التكثيري الاجتهادي. فان قلت وما معنى ذلك؟ اقول معنى ذلك ان الخارجى التكثيري اذا اجتهد في حاكمنا او عالم او احد من المسلمين فكفره - 00:28:40

وكان تكفيه مبنيا على اجتهاده هو ونظره فان كل من تسول له نفسه ان يخالف هذا التكفيري في تكفيه فانه سبب بالكفر مثل الاول فهم يلزمون بنتائج تكفيتهم الامة كلها - [00:29:07](#)

فاما لم تطع الامة اجتهادهم ولم تکفر من کفروه اجتهادا فانهم سيکفرون من لم يکفر من کفروه حتى ولو کفروا الامة عن بكرة ابیها لا يهمهم ذلك لم تقبل الامة اجتهادها - [00:29:28](#)

فيجعلون اجتهادهم في مسائل التکفير بمنزلة النصوص الشرعية التي لا يجوز لاحد ان يخالفها ابدا. لا في صدره ولا ورد فانتشر التکفير عند هذه الطائفة وعمت به البلوى وضمت وظهرت اثاره القبيحة الخبيثة القدرة - [00:29:48](#)

بسیب انهم يلزمون الاخرين بتکفيتهم فان قلت وما صواب هذه القاعدة وما صواب هذه القاعدة الجواب صوابها هو عدم الالزام بشيء من نتائج التکفير الاجتهادي الحق الا تلزم غيرك بنتائج قولك هذا او تکفيرك - [00:30:10](#)

فانت اذا اجتهادت في احد وكفرته فتحمل امرك وتکفيرك بين يدي الله يوم القيمة انت اللي تحمل امرك انت الذي تحمل نتائج اجتهادهك. ت يريد ان تحملنا بعد نتائج اجتهادهك بالزمان بما وافقتك - [00:30:35](#)

انت من اجتهاهد وانت من يتتحمل. فاما خالفك غيرك في نتيجة اجتهاهدك فلا حق لك ان تصف الغير باي صفة سوء لمجرد انه خالفك فانه خالف اجتهاهدك ومخالفة اجتهاهدك ليست مخالفة للنصوص - [00:30:52](#)

فلا حق لك ان تکفر من لم يکفره اجتهادا. ولا حق لك ان تبدع من لم يبدع من بدعته اجتهادا ولا حق لك ان تخرج عن دائرة السنة والجماعة من لم يخرج من اخرجه - [00:31:12](#)

في هذا اجتهاهد لك فالناس لهم اجتهاادات كما ان لك اجتهااد. او ترطى ان يلزمك اهو باسلام من يرى اسلامه انت ترى ان هذا الحاكم کافر وتريد ان تلزمني للقول بکفره. انا ارى انه مسلم افترض ان الزمک بوجهة - [00:31:32](#)

نظري واجتهاادي والا حكمت عليك بما تقتضيه الحال؟ الجواب لا انت ما ترضى ان يقهرك احد على اجتهاده فكما انک لا ترضى ان تلزم باجتهاهد غيرك فغيرك لا يرضى ان تلزم باجتهاهدك - [00:31:54](#)

فاغلب صور الكفر والتکفير الموجودة الان في العالم الاسلامي والعربي سببها تلك القاعدة الابليسيّة الملعونة الخبيثة وهي الالزام الاجتهاهد التکفييري يا ويلك يا سويد ليلىك من التکفيريین والخوارج اذا خالفتهم في هذا المنهج - [00:32:11](#)

کفروا حاكما يلزم كل من في البلد ان يکفروه والا ففي مجرد وغضون سويعات بسيطة بل دقائق معدودة بل ثوانی عند التکفييري الخارجي استعدادا يخرج اهل البلد كلهم بكلمة واحدة - [00:32:31](#)

كل اهل البلد کفار ترى لا لا تظن الرجال يعني انه عنده ورع في التکفير. متى ما لم تخرج متى ما لم يخرج اهل البلد على هذا الحاكم وينزع يدا من طاعته ويخلع بيته اذا هم مقرون بماذا؟ بکفره اذا هم - [00:32:48](#)

کفر ما في ولا يأبه بك الخارجي ابدا ما تکفيرك عنده الا کشبة ماء في کشبة ماء بارد في صيف قائف لا تظن ان ثمة ورع او حياء من الله ومن عباده سيردعها او يمنعها. لا - [00:33:11](#)

ابدا ولا يزال الائمة ايها الطالب يختلفون فيما بينهم وقلوبهم على بعضهم صافية لا يزال الامام مالك يختلف مع ابی حنیفة والحنفیة يختلفون مع المالکیة والشافعیة مع الحنابلة وقلوبهم لا تزال صافية فلا يحمل بعض - [00:33:33](#)

بعضهم على بعض الا کمال المحبة والاحترام والتقدیر. ولا يلزم احدهم احدا باجتهاده ولا بنظره ولا برأيه وعقله ولا بمذهبه به التعصب الممیت متى ما وصل الى هذه الدرجة وهي ان عندي الاستعداد ان اکفر غيري. احکم عليه بالکفر. لمجرد - [00:33:56](#)

لاجتهاهد متى ما وصل الانسان الى هذه الدرجة فهذا لا ينفع معه الاقناع اذا تشرب قلبه هذه الشبهة ولذلك لسنا مأمورین مع الخوارج بالاقناع والمحاورة بل مأمورین بالمقاتلة من الذي امرنا بذلك - [00:34:18](#)

ارحم الخلق بالخلق واسفق القلب واسفق الخلق على الخلق قال فاينما لقيتموه فاقتلوهم. لم؟ لأن اعظم الصبغة التي تفسد العقل ويغلب على الظن عدم رجوع صاحبها متى ما عظم تشرب قلبه وعقله بها - [00:34:37](#)

هي شبہات الخوارج وبالمناسبة ترى هي احب البدع الى الشیطان ولذلك اول بدعة دعا لها الشیطان وظهرت في الاسلام قرونها في

صدر الدولة الاسلامية هي بدعة الخارج. قبل اي بدعة - 00:34:53

تعلم الشيطان بعظام وقع هذه الشبه في القلوب فالخطأ عندهم انهم يلزمون غيرهم بنتائج تكفيرهم الاجتهاد والصواب عند اهل السنة ان اجتهادك يخصك انت ان خالفك اخوك فيه فلا حق لك ان تهجم عليه باي نوع من انواع الاحكام. بل يبقى قلبك عليه صافي - 00:35:08

ها ليس فيه شيء من الغل ولا من الحقد ولا من الحسد ولا من الضغينة ولا من البغضاء ولا من ما يجده الناس ولا من فساد ذات البين ولا من فساد ذات البين - 00:35:31

فإن قال لك الخارجي لم؟ لا تکفر هذا الحاکم وهو يحکم بغير ما انزل الله. ولقد قال الله عز وجل من لم يحکم بما انزل الله فاوئک هم الكافرون - 00:35:51

لان من خبث الخارجي التکفيري انه يجعل مخالفتك مخالفة للنص العام لا لتنزيله هو. اي لا لاجتهاده هو. فمتنى ما خالفت تکفیره لاجتهاد مباشرة جير مخالفتك هذه لمخالفة النص حتى يخرجك في دائرة من يخالف النصوص - 00:36:10

فقيل له يا ايها الخارجي ان عندنا امرین لابد من من التفریق بينهما. عندنا دلیل وعندنا تنزیل للدلیل عندهنا دلیل وعندنا تنزیل للدلیل على الواقع. عندنا دلیل وعندنا تنزیل للدلیل. انا لم اخالف الدلیل - 00:36:31

انما خالفت تنزیل الدلیل والتنزیل ليس نصا لانه فعلك انت. فانا اخالف التنزیل الذي هو فعلك لا اخالف النص الذي هو قول الله فهمتم هذا ولا ما فهمتم؟ واش فهمتم - 00:36:51

انه لا بد من التفریغ في ذهن هذا الخارج بين هذین الامرین. بين الدلیل والتنزیل. وسلامة لا تدل على صحة التنزیل فليس كل من سمعته يذكر دليلا صحيحا يلزم من ذلك ان يكون تنزیله للدلیل صحيحا بل قد يكون دليله صحيحا ولكن - 00:37:06

يمکن تنزیله غير صحيح. كما انه قد يكون تنزیله صحيحا ولكن دليله الذي استدل به غير صحيح. فإذا لا يكون الانسان نافعا الا اذا سلمت ادلته وسلم تنزیله اي استدلال التنزیل معناه الاستدلال - 00:37:30

الاستدلال بالدلیل. ولذلك لا بد من دلیل ولا بد من صحة وجه الاستدلال. فانا اخالفك في ماذا ايها التکفيري؟ اخالفك في تنزیلك للدلیل. لأن النص العام لم يذكر فيه اسم هذا الحاکم الذي - 00:37:50

كفرته وانما انت اتيت بهذا الحاکم وادخلته وجعلته فردا من افراد هذا النص العام. انا لا اخالف النص العام ولكن اخالفك في ادخال هذا الفرد تحت النص العام. وهذا الادخال هو التنزیل. فإذا انا خالفتك في اجتهادك وانت تريید من باب الخبیث - 00:38:10

والدهاء والمكر ان تجیر مخالفتي لمخالفة النص. فتکفرني لا لاني خالفت اجتهادك. وانما لاني خالفت النص ومن خالف النص الصحيح فقد کفر عندي عنده هو فهمتم هذا اذا هذه الصبغة من ابسط ما يكون قشعها عند مال لم يتشرب بها - 00:38:30

فلندرك الشباب قبل ان تتشرب قلوبهم وبواطنهم بها فحينئذ لا تستطيع ان تقلع هذه الشبهة من قلبك لا سيما مع فساد احوال كثير من حکام الزمان لا سيما مع فساد كثير من احوال حکام هذا الزمان. مما يكون فسادهم بذرة - 00:38:56

مثل هذا التطرف والغلو لانك متى ما کلمت التکفيري الخارجي في اصول وقواعد کلمك في اخطاء الحکام اولم يدخل الكفرة او لم يبني هم قواعد اولم تحلق طائرات الكفار من بلاده؟ انت تريید ان تقنه بماذ؟ باصول ينطلق منها في التکفیر. وهو يريد ان - 00:39:18

يقنعتك الواقع ملموس انت تحسه وهو يحسه. والواقع الذي ذكره ليس بخطأ الواقع الذي ذكره حق لكن تطبيق الاحکام على هذه الواقع لا بد ان يكون مبنيا على قواعد واصول. انت تريید ان تقنع بتلك القواعد والاصول حتى - 00:39:42

تطبیقه صحيحا وهو لا يريد ان يفهم. يريد ان يقنعتك الواقع الواقع جعله يکفر الواقع جعله يسيء الظن. وبعض وكثير من احوال الحکام تساعد على نشوء مثل هذه البذرات الفاسدة بذرة الغلو - 00:40:01

وبذرة التطرف وبذرة التکفیر. الذي ساعدتها مع الجهل فساد احوال كثير من حکام الزمان والذي نقر به ان ان من الحکام من هو فاسد. ولا يمكن ان نحجب نور الشمس الواسع بغربال. نضعه على اعيننا - 00:40:21

فيه فساد لا في الحكم ولا في العلماء ولا في احوال كثير من المسلمين. ان الفساد موجود. لكن كيف ننزل احكام الله على هذا فساد هو الذي نريد ان نقنع هذا التكفيري الخارجي به. ولذلك متى ما اراد ان يسحبك من التأصيل الى التفصيل فاحذر من ان تنساق وراء تفصيل - [00:40:41](#)

فتحاول ان تقنعه بشيء من التفاصيل لانك مهما فعلت لن يقتنع ولكن حاول ان تسحبه انت الى التأصيل وارجاع الكلام على التفاصيل حتى نقنع انا وانت في الاصول التي منها نفهم حقيقة احكام واقعية - [00:41:01](#)

كل هذا يحاوله التكفيري والخارجي معك حتى يكون عذرا لتكفيرك انت في مخالفة هذه النصوص التي يرى انها تصدق على هذا الواقع الاليم المحسوس افهمتم هذا فهمتم ولا ما فهمتو - [00:41:18](#)

اعيد فان قلت وما الخطأ الثالث فانك قد اطلت علينا وضيقت صدورنا وحرمتنا من اهلنا ولا لا اكيد زين مدري تجاملون ولا صادقين طيب الخطأ الثالث الذي وقع فيه الخارج ايضا التكفير بـ[الآقوال](#) ولو ازماها - [00:41:42](#)

قبل عرضها وقبولها التكفير بـ[الآقوال](#) وـ[مالاتها](#) قبل عرضها وقبولها بمعنى ان الانسان قد يقول قوله ليس في ذاته كفر. ولكن يفضي به الى الكفر. فالكفر مآل لا حالي فالكفر مآل - [00:42:13](#)

فظاهر الكلام ليس كفرا. لكنه يؤول الى الكفر التكفيري الخارجي متى ما لزم من الكلام المتكلم كفر او ال الى كفر فانه مباشرة يحكم باللازم والمآل فيـ[كفر القائل](#) قبل ان يتکلف عن عرض هذه اللوازم والـ[مالات](#) - [00:42:52](#)

على قائلها قبل ان يتثبت منه المتكلم بها وانما يکفره مباشرة وهذا من اعظم الاطماع فان قلت وما صوابه؟ اقول صوابه هو ما تقرر عند اهل السنة والجماعة من اننا لا نکفر بالـ[مالات](#) والـ[لوازم](#) الا بعد عرضها وقبولها - [00:43:19](#)

لا نکفر بـ[اللوازم](#) الا بعد عرضها وقبولها. افهموا ماذا اقول. لا نکفر بـ[اللوازم](#) الا بعد عرضها وقبولها. قبل ذلك لا. ما نکفر. فان قلت ولم نقول لان الانسان ليس عنده العلم المطلق ولا الاحاطة التفصيلية بكل ما يتعلق بكلامه. قد يقول الانسان - [00:43:54](#)

اقوالا لها ولوازم وـ[مالاتها](#) خطيرة لكن هو لما تكلم بها لا يدرى عن حقيقة تلك اللوازم والـ[مالات](#) لجهله بها والجهل عذر يمنع تکفيره. هو لم يقصدها والقصد عذر والقصد شرط من شروط تکفير المعين - [00:44:24](#)

فاذًا تکفيره قبل العرض والتأكد هل كان يعلم بها او لا؟ هل يرضاه او لا يرضاه؟ تکفيره قبل التأكد من ذلك هو من الاستعجال في تکفير المسلم واخراجه عن دائرة الاسلام الى دائرة الكفر بمجرد الشكوك والخيالات والاوهام. وهذا لا يجوز - [00:44:44](#)  
فمن ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز اخراجه عن دائرة الاسلام الا بيقين احذروا احذروا من هذا الخطأ. ولذلك تجدونهم يکفرون امة كاملة بسبب انها ما خرجت على الحاكم الذي کفروه هم فجعلوا من لوازم بقائهم تحت حكمه الرضا بـ[کفرياته](#) فاذا هم کفار. طيب هل سألتهموهم - [00:45:04](#)

هل هل وزعمتم عليهم استبيان؟ هل صرحوا لهم بـ[الاصل](#) من بقائهم هو الرضا بـ[کفريات](#) هذا الحاكم قد يكون لهم اعذار اخرى او جبت لهم عدم اوجبت لهم عدم فسخ بيعته - [00:45:35](#)

ولا لا يا جماعة؟ الجواب بلى هذا من باب التکفير بالـ[لوازم](#) هذا من باب التکفير بالـ[لوز](#) متى ما لزم على القول او الفعل شيء من من اللوازم الكفرية فانهم يکفرون بالـ[لوازم](#) والـ[مؤلات](#) والـ[مالات](#) قبل عرضهم - [00:45:55](#)

وهذا ليس بحق واقسم بالله انه ليس بحق. وانما الحق هو ما سار عليه اهل السنة والجماعة. رحمهم الله تعالى من انه متى مارأينا لازما کفريا على قول او فعل. فاننا ننتظر قليلا ونجمع تلك اللوازم الكفرية ثم نأتي - [00:46:15](#)

ونقول انك قلت كذا وكذا او فعلت كذا وكذا ويلزم على قوله وفعلك تلك اللوازم الثلاثة الكفرية. فهل كنت عالما بها هل انت ترضى بها؟ فان بين علمه ورضاه فحينئذ نحكم عليه بـ[مقتضى](#) هذا اللازم. لانا تبينا انه لم يكن - [00:46:36](#)

كن جاهلا ولم يكن متاؤلا ولم يكن مخطئا واما اذا قال لا والله معاذ الله ما كت اقصد ذلك. ولم يدر لي في خلد ابدا. ولم يكن لي في حساب. ولم يضطر - [00:47:00](#)

مطلقاً على بال وابراً إلى الله عز وجل من هذه اللوازم. ولا ارضى بها ان تنسب لي ولا يمكن ان يتفوّه بها لسانني. فحينئذ ماذا نقول؟

اذا اتق الله ولا ترجع لمثل هذا القول الذي يوهم هذه - 16:47:00

او هذا الفعل الذي يوهم هذه اللوازم الباطلة. ويبقى اسلامه على ما هو عليه. اوليس هذا بمقتضى  
الافتراض؟

الرحمة فاذا حتى تكfirنا مبني على ايش على الرحمة - 00:47:36

حتى التكبير مبني على الرحمة ليس مبنيا على الغضب ولذلك لا يجوز ادخال باب التكبير في باب الانتقام والتشفي هذا حق لله

التكفير حق لله لا تكفر الا من كفره الله ورسوله - 00:47:51

فليس كل من غضبت عليه او ضاق صدرك منه او طررك من بلدك تكتفي كما ان من زنى باختك لا يحل لك ان تعاقبه بان تزني باخته

وَلَا مِنْ كَذِبِكَ اتَّعَاقِبُهُ بِالْمُثَلِّ. فَيَقُولُ الْعُلَمَاءُ أَنَّ التَّكْفِيرَ لَا مَدْخُلٌ فِي - 00:48:08

اللهم تهانئنا بغيرك بمعاهدة لا معاة لك - 00:48:23

لک ان تعاقب غیرک بمثله ان عاقبک به - 00:48:23

لأن المحرم لحق الله فمن زنا بزوجتك لا تزني بزوجته تقول والله وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم لا ما كان حراماً لحق الله لا  
يبيأ في نكارة قيمها ثباتها

يدخل في دائرة مماثلة ما في - 00:48:39

بالمثل. اما التكفير لا. تكفير المسلمين حرام لحق الله - 00:48:51

فلا حق لك ان تكفر بمفرد انك غضبت او انه طردك من بلدك او ان سجنك او انه اخذ مالك او جلد ظهرك فلا اتجد طريقة لتنشفى منه  
الا تكفر بعد العمل هنا لا يهم هنا لا يهم هنا لا يهم هنا لا يهم 00:49:10 -

الا تكيره؟ الجواب لا هذا لا. هذا لا يجوز. هذا محرم لحق الله - 00:49:10

هذا محرم لحق الله انتم معنوي ولا لا؟ فاذا من باب العدل والانصاف الا تكفر احدا بلازم قوله وما له الا بعد شرطين ان تعرضها عليه اولاً  
ما نتائج تشفير منهجة ملها ومتزنها فاما عالم منفذ... متزن - 00:49:29

وأن تستشف منه قبولها والتزامها. فان علم ورضي والتزم - 29:49:00

فحيئنْدَ حُكْمٌ عَلَيْهِ بِمُقْتَضِيِّ تِلْكَ الْلَّوَازِمِ. وَإِمَّا قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا يَجُوزُ. فَوَاللَّهِ لَوْ سَلَّمَتْ إِلَيْهَا الطَّالِبُ مِنْ هَذِهِ الْمَزَالِقِ الْثَلَاثَةِ التَّكْفِيرِيَّةِ الْخَارِجَةِ فَإِنْتَ عَلَى خَرْبٍ عَظِيمٍ تَكْفُرُ بِهِ إِلَيْهَا إِغْرِيَّةً مَنْ هُوَ مُعَذَّبٌ تَكْفُرُ بِهَا تَكْفُرُ بِهَا هَذِهِ الْقَمَاعَاتِ الْخَارِجَةِ -

00:49:51

الثلاثة. اعيدها مختصرة خطأً وصواباً القاعدة الاولى من قواعد الخوارج اعتقاد وجود التلازم بين الحكم على الفعل وفاعله. وهذه

خطأً وصوابها ما قرره أهل السنة والجماعة من أن التكبير بالوصف العام اي تكبير الافعال لا - 00:50:13

تكفير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع القاعدة الخارجية الثانية الالزام بنتائج التكفير الاجتهادي. وهذا ضلال وخطأ.

00:50:39 - احذف كلية

رسالة خارجية نذكّرها عما يدور في ساحة تحرير العصبة، القاعدة التكفيرية الخارجية الثالثة التكفير بالآباء والأنبياء

00:51:11 - خطأ مفهومي هنا ظاًلاً وهذا يعني أن المآلات قد لا تتحقق

عظيم وصوابه عدم التكفير باللوازم. الا بعد عرضها وقبولها نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لقبول الحق. نسأل الله ان يوفقني

واياكم ومن يسمع هذه الكلمة لقيوں الحق. اللهم وفقنا جميعاً لقيوں الحق - 00:51:38

الشات عليه إلى الممات والله أعلم واعلم وصلي الله وسلم على نبينا محمد - 00:52:01